الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4962 | الثلاثاء 23 صفر 1446 هـ | 27 أغسطس 2024 م | السنة السابعة عشرة

السودان : سد أربعات ببورتسودان ينهار ويجرف قرى

«وكالات» : وكأن الحرب والأمراض التي تفشت مؤخرا فضلا عن شح المساعدات لم تكف السودانيين الذين يعيشون قهرا يوميا، لتطل مأساة جديدة.

فقد شهدت ولاية البحر الأحمر شرق السودان، كارثةمع انهيار جزء من سد أربعات الذي يبعد عن مدينة بورتسودان حوالي 20 كيلومترا، إثر السيول والأمطرا الغزيرة التي شهدتها البلاد خلال الأسابيع الماضية.

ماأدى إلى مقتل العشرات في القرى المجاورة للسد، بعد أن حاصرتهم المياه.

فيما لا يزال عدد كبير من المدنيين في عداد المفقودين، بعد أن أدى انهيار جزء من السد إلى سيول جارفة محملة بكميات هائلة من الطمي غطت بعض القرى في المحيط.

وفي السياق، أكد شهود عيان استمرار عمليات البحث والإنقاذ، في حين لم يعرف بعد مصير العشرات.

كما أوضحوا أن انقطاع الطرق وغمرها بالمياه صعّب مهمة البحث عن ناجين.

في الأثناء، أعلنت وزارة الصحة عن إرسال فرق إنقاذ ومساعدات للمحاصرين.

بينما حذرت هيئة الأرصاد الجوية السودانية من أمطار غزيرة متوقعة أمس الاثنين في أكثر من عشر ولايات من بينها البحر الأحمر.

ويعدّ سد خور أربعات، أحد مصادر المياه الرئيسية التي تغذي مدينة بورتسودان الساحلية، وتبلغ سعة بحيرته 25 مليون متر مكعب.

وكان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في السودان «أوتشا»، كشف سابقا عن تأثر 317 ألف شخص وتضرر 58 ألف منزل جراء الأمطار والسيول التي اجتاحت 60 منطقة في 16 ولاية، منذ بدء موسم الخريف في يونيو الماضي.

كما أشار إلى نزوح 118 ألف فرد من مجموع الـ 317 ألف شخص الذين تأثروا، حيث تُعد ولاية شمال دارفور الأكثر تضررًا وفيها تأثر 76.095 فردًا، تليها نهر النيل والولاية الشمالية وغرب دارفور.

إلى ذلك، أودت الأمطار والفيضانات بحياة 39 شخصًا وأصابت 112 آخرين، فيما دمرت 26.918 منزلًا كليًا وسببت الضرر الجزئي لـ 31.236 منزلًا.

في حين يحتمل أن تكون الأرقام الفعلية للضحايا والمنازل المتضررة والأشخاص المتأثرين أعلى من ذلك بكثير، نظرًا لانقطاع شبكات الاتصال والإنترنت في كثير من مناطق السودان جراء تدمير البنية التحتية بفعل النزاع القائم.

يذكر أن خطر تفشي الأمراض بسبب مياه الفيضانات الراكدة في جميع الولايات المتضررة مرتفع جدا.

وكانت وزارة الصحة أعلنت سابقا إصابة 556 فردًا بالكوليرا التي أودت بحياة 27 آخرين في ولايات كسلا والقضارف والجزيرة والخرطوم.

انهار سد في السودان

أمير قطر بحث مع وزير الدفاع السعودي دعم الأمن والاستقرار بالمنطقة

أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مستقبلا وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان في الدوحة

«وكالات» : أفادت وكالة الأنباء القطرية أن أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني استقبل، في مكتبه بالديوان الأميري وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان.

وأضافت أنه جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين الشقيقين وآفاق تطويرها، إضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

ومن جهته، قال وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان إنه بحث مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأضاف في حسابه على موقع إكس أنه بحث مع أمير دولة قطر سُبل دعم الأمن والاستقرار بالمنطقة والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

«بلومبيرغ» : كوريا الشمالية تكشف عن مسيّرات للهجمات الانتحارية

مسيّرة كورية شمالية انتحارية تنفجر في هدف خلال اختبار أداء لها

«وكالات» : قالت مجلة بلومبيرغ الأمريكية إن كوريا الشمالية كشفت عن مسيرات جديدة للهجوم الانتحاري، داعية إلى دمج الذكاء الاصطناعي في برنامج الأسلحة، في حين تتطلع كوريا الجنوبية إلى استخدام الليزر لإسقاط الطائرات بدون طيار.

وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية أن كيم جونغ أون دعا إلى زيادة استخدام التكنولوجيا لتنفيذ الضربات، وقال إنه من الضروري تطوير وإنتاج المزيد من الطائرات المسيرة الانتحارية من مختلف الأنواع لاستخدامها في وحدات المشاة التكتيكية والعمليات الخاصة.

وأظهرت الصور التي نشرتها وسائل الإعلام الرسمية في كوريا الشمالية مسيّرات يتم إطلاقها في الهواء، وتحلق فوق الجزء العلوي من دبابة، قبل أن تشاهد وهي مشتعلة، في حين قالت وزارة التوحيد في كوريا الجنوبية إن هذه هي المرة الأولى التي تكشف فيها كوريا الشمالية عن مسيرات للهجوم الانتحاري.

ومع أن مستوى الطائرات المسيرة التي تمتلكها كوريا الشمالية وقدرتها على نشر الذكاء الاصطناعي قد يكون موضع تساؤل –حسب الصحيفة– فقد جعل كيم تطوير المسيّرات للاستخدام في الجو وفي البحر أولوية قصوى.

وكانت كوريا الجنوبية قد تلقت إنذارا بشأن تهديد المسيرات عندما أرسلت بيونغ يانغ 5 طائرات مسيرة عبر الحدود عام 2022، حلقت واحدة منها بالقرب من مكتب الرئيس يون سوك يول في سول، وفشل الجيش الكوري الجنوبي في إسقاطها خلال ذلك الوقت.

وبعد وقت قصير من هذا الكشف، أعلنت كوريا الجنوبية عن خطة لإنفاق حوالي 560 مليار وون (423 مليون دولار) على مدى السنوات الخمس المقبلة على المسيرات، تشمل أنظمة لإسقاط مسيرات الخصوم، كما قالت في الشهر الماضي إنها تتطلع إلى تطوير ونشر أسلحة الليزر لتدمير مسيرات كوريا الشمالية.

مسلحون يقتلون 22 شخصا في بلوشستان بباكستان

«وكالات» : أعلنت السلطات أن مسلحين أوقفوا حافلات وقتلوا 22 شخصا بالرصاص في موسى خيل بإقليم بلوشستان جنوب غربي باكستان.

وقال مدير الشرطة في المقاطعة أيوب آتشكزاي إن 10 مسلحين على الأقل مجهولي الهوية أوقفوا حافلة على طريق رئيسي، وأطلقوا النار على من فيها.

ورجّح آتشكزاي أن يكون أفراد مما يُعرف بجيش تحرير بلوشستان هم من أقدموا على تنفيذ هذا الهجوم.

من جهتها، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في مقاطعة موسى خيل أن المسلحين أوقفوا عدة حافلات وشاحنات على طريق سريع، وأطلقوا النار على ركاب من إقليم البنجاب بعد أن قاموا بالتحقق من هوياتهم.

وذكر المسؤول المحلي أن القتلى 3 من البلوش و19 بنجابيا معظمهم عمال.

ورجّح مسؤول آخر بالمنطقة أن يكون مسلحون مما يُعرَف بجيش تحرير بلوشستان وراء الهجوم، ويُعَد هذا الفصيل من أكثر المجموعات المسلحة نشاطا في بلوشستان.

وفي أبريل الماضي، نفذ مسلحون هجوما مشابها في مدينة نوشكي بإقليم بلوشستان، حيث أوقفوا حافة وقتلوا بالرصاص 11 من ركابها.

هيئة أوروبية : النيران ما زالت مشتعلة بسفينة يونانية هاجمها الحوثيون

«وكالات» : قالت بعثة الاتحاد الأوروبي البحرية في البحر الأحمر أسبيدس، في منشور على منصة إكس أمس الاثنين، إن النيران لا تزال مشتعلة في السفينة سونيون، التي ترفع العلم اليوناني منذ 23 أغسطس بعد تعرضها لهجوم حوثي.

وأضافت البعثة الأوروبية في البحر الأحمر أنه لا توجد مؤشرات واضحة على حدوث تسرب نفطي من السفينة سونيون.

وكانت جماعة أنصار الله (الحوثيين) في اليمن قد بثت مشاهد إحراق السفينة اليونانية في البحر الأحمر، مؤكدة أنها «انتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة»، وتعهدت بمواصلة استهداف السفن المرتبطة بإسرائيل نصرة لقطاع غزة.

وأفادت تقارير بأن المياه جرفت السفينة في البحر الأحمر بعد اندلاع 3 حرائق على متنها إثر الهجوم الحوثي.

وقالت وكالة بحرية بريطانية إن 3 حرائق اندلعت على متن ناقلة للنفط ترفع علم اليونان، وتمّ نقل طاقمها منها بعد تعرّضها لهجوم من الحوثيين.

وأوضحت وكالة «يو كيه إم تي أو» التي تديرها القوات البحرية البريطانية أنها «تلقت تقريرا برصد اندلاع 3 حرائق» على متن الناقلة سونيون، مشيرة الى أن السفينة «تنجرف على ما يبدو».

وفي وقت سابق، قالت المهمة البحرية للاتحاد الأوروبي في البحر الأحمر (أسبيدس)، الخميس، إن ناقلة النفط (سونيون) صارت تمثل الآن خطرا ملاحيا وبيئيا بعد تعرضها لهجوم في البحر الأحمر.

وتبلغ حمولة الناقلة التي ترفع علم اليونان 150 ألف طن من النفط الخام، وقد تسنى إجلاء طاقمها بعد استهدافها بعدة مقذوفات الأربعاء قبالة الحديدة في اليمن.

وسونيون هي ثالث سفينة تديرها شركة دلتا تانكرز، ومقرها في أثينا، تتعرض للهجوم في البحر الأحمر هذا الشهر. وقالت الشركة، في بيان، إن الهجوم تسبب في اندلاع حريق أخمده الطاقم.

وتبنى الحوثيون الهجوم المتزامن مع حملتهم على السفن التجارية المرتبطة بإسرائيل أو المتّجهة إليها، دعما لقطاع غزة الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي متواصل منذ 7 أكتوبر الماضي، وأدى حتى الحين لاستشهاد أكثر من 40 ألف فلسطيني معظمهم نساء وأطفال.

رغم مضي أيام على استهدافها ما زالت النيران مشتعلة في سفينة سونيون

اشتباكات في الكونغو الديمقراطية بين المتمردين والجيش

«وكالات» : قال الجيش في جمهورية الكونغو الديمقراطية إن المتمردين شنوا هجمات يوم الأحد حول بلدة ذات كثافة سكانية عالية في إقليم شمال كيفو شرقي البلاد، حيث ينشط العديد من الحركات المسلحة المتنافسة.

وسيطرت حركة «إم 23» على بلدة كيروميا، المركز الاقتصادي لإقليم لوبيرو في الكونغو، في نهاية يونيو الماضي، ثم استولت على بلدة كانيابايونغا المجاورة في الوقت نفسه تقريبا، وهي بلدات تستضيف آلاف النازحين.

وقال ويلي نغوما المتحدث باسم حركة «إم 23» إن القوات الحكومية هاجمت عددا من مواقعهم حول كيروميا في وقت مبكر من صباح الأحد، مشيرا إلى أن القتال لا يزال مستمرا.

وأفاد الجيش الكونغولي في بيان عن وقوع اشتباكات مع الحركة في قرية كيكوفو، على بعد حوالي 10 كيلومترات من كيروميا.

وتشن قوات حركة «إم 23» التي يقودها التوتسي تمردا جديدا في الدولة الشاسعة الواقعة في وسط أفريقيا منذ عام 2022.

واتهمت سلطات الكونغو والأمم المتحدة والولايات المتحدة وحكومات غربية أخرى رواندا بدعم الجماعة. وتنفي رواندا هذه الاتهامات التي أدت أيضا إلى توتر العلاقات مع جارتها، كما اتهم تقرير أممي آخر أوغندا بدعم المتمردين أيضا وهو ما تنفيه كمبالا.

وتكشف الحكومة الكونغولية منذ العام الماضي جهودها العسكرية لإجبار المتمردين على التراجع، مع استمرار فشل اتفاقات وقف إطلاق النار التي تم التوصل إليها بوساطة إقليمية، كان آخرها في نهاية يوليو على أن يبدأ في الرابع من أغسطس.

وأدى القتال إلى نزوح أكثر من 1.7 مليون شخص من ديارهم في شمال كيفو، مما رفع العدد الإجمالي للنازحين الكونغوليين بسبب الصراعات المتعددة إلى مستوى قياسي بلغ 7.2 ملايين، وفقا لتقديرات الأمم المتحدة.

جندي كونغولي أثناء دورية أمنية حول مطار كيوانجا بعد اشتباكات مع متمردي «إم 23»